

وفاة أحمد رفعت صدمة للجميع " إيه مشكلة موت الفجأة؟! "

#خواتر | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد. طبعاً يعني مصر كلها امبارح آآ طبعاً كانت حزينة بسبب موت احد لاعبي القرى - 00:00:00

المشهود له في حسن الخلق والادب كابتن احمد رفعت اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرحمه ويرحم موتى المسلمين. شاب ما كملش ثلاثين سنة وفي احد الماتشات جت له ازمة قلبية وقع - 00:00:27

وقف والناس قالوا مات وشاء الله سبحانه وتعالى انه يكتب له عمر جديد. ويتوب ويطلع في التليفزيون ويقول الحمد لله انا رجعت علاقتي مع ربنا وبدأت اصلي وبدأت ان انا اكون كويس في عز ان هو بيستعد بقى للتدريبات وينزل ثاني للماتشات بدون مقدمات يموت. طبعاً احنا سمعنا الخبر والشباب اتضايق - 00:00:42

ويمكن الفيس امبارح اتقلب في ماتش الزمالك امبارح عاملين يافطة كبيرة وقلبك توقف بس وجعت قلوبنا. اظن معظم الشباب اللي متابع كورة عارف ايه الكلام ده ؟ واللي مش عارف او مش متابع كورة هو شاف اكيد عنده الفيس مليون بسبب الخبر ده اعلاناته والكلام ده. في بعض الناس - 00:01:02

ودول انا دايماً باسميهم العقلاء اللي المواقف اللي زي دي ما بتعديش عليهم مرور الكرام. واحد مات وخلص. وفيه ناس ثانية اه خلاص الله يرحمه زعل يومين ثلاثة او خلاص احنا زعلانيين وبالليل احنا رحنا قعدنا نعصي ربنا عادي خالص. الانسان العاقل اللي يقف مع الاحداث دي - 00:01:22

وياخد منها عظة وعبرة. الانسان العاقل اللي دايماً يحاول بقدر المستطاع انه يقرأ الاخبار دي مش بعينه او بلسانه. وانما يقرأ هذه الاخبار بقلبه. ويبدأ نفس السؤال المهم ده ايه اللي انا استفدته من ورا موقف زي ده؟ المواقف دي مش مواقف عابرة المواقف دي هي احداث وايات - 00:01:42

ربنا سبحانه وتعالى بيبعثها لكل واحد فينا. خد بالك انك ممكن في يوم من الايام تكون احمد رفعت. اللي الناس زعلانة عليه النهاردة او بكرة او بعده او بعده عايز اخذ شوية دروس مستفادة من ورا الحدث ده. الحدث الاول او الموقف الاول او الدرس الاول. يا اخوانا احذروا موت الفجأة. اسوأ شيء في - 00:02:02

الدنيا موت الفجأة ده فاحذروا موت الفجأة. اللي النبي حذركم منه. وقال لكم ان بين يدي الساعة انتشار موت فجأة هينتشر وهنشوفه وموت الفجأة مشكلته انا ما بتكلمش على الكابتن احمد خالص. انا بتكلم علينا احنا هو الحمد - 00:02:22

تاب ورجع وصلى وقعد يقول انا صليت حسنت علاقتي مع ربنا. انا باتكلم طيب ده الحمد لله نحسبه ان شاء الله والله حسيبه انه كان راجع حاله مع الله سبحانه وتعالى. انت راجعت حالك مع ربنا. موت الفجأة مشكلته انه ما بيديش للانسان فرصة لحاجتين. لا بيدي له فرصة - 00:02:42

انه يتوب ويصلح علاقته مع ربنا سبحانه وتعالى ولا بيدي له فرصة ان لو في رقبته مظلمة لحد انه يردها. ياما شفتنا ناس قبل انت تموت ابتليت بامراض كبيرة او امراض خطيرة بسرعة ساب ورجع. بسرعة بدأ يقول انا خلاص زلمت فلان او فلانة يرد المظلمة - 00:03:02

وبكده الانسان ينجو لان نجاتنا في الآخرة متوقفة على الامرين دول. انك تزبط علاقتك مع ربنا وانك ترد مظالم الناس. موت الفجأة ما بيديش انسان منا فرصة انه يعمل الامرين دول. علشان كده آآ يعني النبي حذرنا منه. وقال لنا خدوا بالكم. فبسرعة الانسان منا -

00:03:22

اولا يشوف قدام عينيه كده اية من عند ربنا سبحانه وتعالى شاب ثلاثين سنة وللاعب كورة يعني عنده لياقة بدنية وعنده مش عارف للاطالة ايه وتدريبات مقاومة ايه وتدريبات مش عارف ايه. يعني شاب بفضل الله صحته كويسة. في لحظة وقع. في لحظة راح. في

00:03:42 - لحظة قيل -

مات فلان. صلاة الجنازة النهاردة. انا النهاردة لو ربنا قدر ان انا اموت دلوقتي انا مستعد انا مستعد للقاء ربنا سبحانه وتعالى سؤال

يحتاج اجابة. الدرس الثاني بيتبين بالفعل من خلال الحدث ده ان اغلى حاجة يملكها الانسان عمره. والله العظيم - 00:04:02

في حاجة يملكها الانسان عمره. مش فلوسه ولا اولاده ولا المنصب بتاعه ولا الكلام ده خالص. انت اغلى حاجة في حياتك عمرك.

وعلشان كده انت اول سؤال هتتسأله بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى انت عملت ايه في عمرك؟ انت عملت ايه في شبابك؟ انت عملت

ايه في حياتك؟ فيا ترى - 00:04:22

لما هقع بين ايدين ربنا وربنا يسألني عن عمري سنة سنة. وشهر شهر ويوم يوم وساعة ساعة. ولحظة لحظة. انا هقول لربنا ايه؟ انا

الحمد لله قضيت عمري في طاعة الله عز وجل. قيل لصفوان بن سليم. يعني احد العلماء بيقول لو قيل لصفوان بن سليم انك تموت

الساعة - 00:04:42

ما استطاع ان يدخل في عبادته تسبيحا. عارفين يعني ايه؟ يعني بيقولوا له لو قالوا له انت هتموت كمان ساعة مش هيقدر يزود

تسبيحة لان هو اصلا الوقت بتاعه كله منتزح. ده وقت القرآن ده وقت الذكر ده وقت الدعاء ده وقت قضاء حوائج الناس. ده وقت بر

الوالدين ده - 00:05:02

صلة الارحام فلو قالوا له هتموت بكرة هو ما عندهوش وقت يزود عمل جديد وسط الاعمال بتاعته. خلى وقته كله مشغول في طاعة

الله سبحانه وتعالى وقته كله في طاعة الله. يا جماعة اعماركم الله يبارك فيكم. انا والله العظيم باحزن باحزن. لما اشوف ناس بتموت

- 00:05:22

الوقت بتقتلوا قتل كده. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان اهم واخطر اربع اسئلة احنا هتتسألها واحنا واقفين بين ايدين

ربنا. سؤالين منهم عن حياتك وعن عمرك. سؤالين منهم عن حياتك وعن عمرك. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث

لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى - 00:05:42

يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه هتتسأل عن عمرك. عملت فيه ايه؟ وده معناه انك تتسأل عن كل دقيقة مرت عليك في حياتك.

عملت فيها ايه عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وعن علمه ماذا عمل به وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق - 00:06:02

انا بالنسبة لي لما هاقف بين ايدين ربنا اخطر سؤالين من الاسئلة عمري. انت انا قضيت في ايه؟ والشبابي انا عملت فيه ايه؟ احنا

مستعدين الحاجة الثالثة ما اقرب الموت منا كلنا الموت قريب اوي بسبب او من غير سبب. وسبحان الله سيدنا النبي علمنا في

حديث - 00:06:22

يقول والله لو ان احدكم سحب على وجهه في الله يعني كان مبتلى في الله طيلة حياته لحق اقر ذلك يوم القيامة. يعني لو واحد من

اول ما اتولد لحد ما مات بيبتلى في الله وهو صابر على دين الله وعلى طاعة الله - 00:06:42

يوم القيامة هيقدره في جنب الله وفي ذات الله. طب امال بقى اللي خد عمره كله بقى ما بين النادي وما بين القهوة وما بين

صحابه وما بين مش عارف - 00:07:02

ايه وما بين ايه وما بين ايه وما فيش وقت اصلا كان فيه وقت لله عز وجل. الناس دي هيبقى وضعها ايه؟ والله يا اخواننا انا في

حديث والله العظيم بيشرح في قلب شرح وانا بسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ما تحسر اهل الجنة على شيء كتحدس -

00:07:12

على ساعة مرت عليهم في الدنيا لم يذكروا فيها الله. يعني اهل الجنة هيزعلوا ويتحسروا وهم في الجنة وهم في الجنة. هيتحسروا على ساعات كتير قوي مرت ما اجتهدوش فيها في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. احنا الموت خلاص قريب منا - [00:07:32](#)

بلحظة الواحد منا بيغادر الحياة. انا عايز وانا بغادر الحياة ابقى راضي عن نفسي. عايز وانا باغادر الحياة ابقى اقول الحمد لله انا عشت عمل صالح وباخرج على عمل صالح. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان العبد ده اللي عمر حياته بتاعة ربنا. [00:07:53](#) - اللي

استغلي كل لحظة ان هي تكون تقرب من ربنا سبحانه وتعالى. الناس بيقول ان العبد ده لما بيوضع في قبره فيأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالخير. فيقول له ايه؟ يقول له انا عمك الصالح. فوالله ما - [00:08:13](#)

علمتك الا انك كنت مبادرا لطاعة الله. مبتعدا عن معصية الله. احنا ما نعرفش عنك الا لما كان بيتفتح باب طاعة كنت بتجري عليه. ده لازم يكون منهجك في الحياة. تجري على اي عمل صالح يتفتح قدامك. الفائدة الرابعة والخامسة ان لازم تعرف - [00:08:33](#)

كويس جدا ان انت بتعمر به دنيتك هو ده اللي انت هتموت عليه. لان سنة ربنا القاضية الماضية ان من فش على شيء مات عليه احنا هننتظر ايه من واحد بقى له ستين سنة بيصلي مع الناس في الصف الاول. منتظر ده لما يموت يموت ازاى؟ منتظر ايه من - [00:08:53](#)

واحد بقى له اربعين سنة بيجري في قضاء حوائج الناس صدقات والكلام ده منتظر ايه من واحد قعد عمره كله بيعلم الناس الخير منتظر ايه من الناس اللي عاشت بهذه الصورة؟ منتظر ايه من شاب عاش اربعين ولا خمسين سنة حاطط دماغه تحت رجلين والديه - [00:09:13](#)

منتظر الناس دي لما حياتها بتنتهي بتنتهي ازاى؟ بتنتهي بالعمل اللي عاشوا عليه. وده اللي النبي قاله ان الله اذا احب عبدا غسله قالوا له وما غسله يا رسول الله؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضها عليه. يفتح له انه يحب يقرأ قرآن فيمسك - [00:09:33](#)

المصحف ويبدأ يقرأ القرآن يموت. يشرح صدره انه يقوم دلوقتي يصلي ركعتين قيام ليل. يقوم يصلي ركعتين قيام ليل وهو ساجد يموت. يشرح صدره ان هو يطلع يعمل عمرة بيطوف حوالين بيت الله الحرام يموت. ليه؟ الناس دي عرفت ان اغلى حاجة بتملكها اعمارها. فعمرت العمر ده بتاعة الله سبحانه وتعالى. فعندي موتها - [00:09:54](#)

ربنا بيقوم فاتح لها بقى العمل الصالح اللي تموت عليه. اخر حاجة هاختم بها لو عندك مظلمة لحد الحق ردها. انا ما اعرفش ايه الضغط نفس اللي اتعرض له علشان يموت. انا ما اعرفش ايه الظلم اللي اتظلمه آآ اللاعب ده علشان يموت اللي تحدث عنه اخوه ومش عارف ومين ومين - [00:10:14](#)

كل اللي بيقوله ده هو الظالم من حد معين او حد ظلمه ظلم شديد. وفي لحظة صاحبنا مات. عايز اسألکم سؤال واحد بس. المظلمة دي هتترد امتى المظلمة دي الديوان بتاعها ملف القضية دي الظلم اللي اتعرض له الراجل ده. الملف بتاع القضية دي اتقفل. ومش هيتفتح الا يوم القيامة بين ايدين - [00:10:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى. كان سهل قوي في الدنيا نروح نقول آآ مش باتكلم بقى على الشخص. انا باتكلم على الفكرة نفسها. سهلة اوي لو انا في يوم من الايام ظلمت - [00:10:54](#)

الشيخ محمود واخذت منه مال بغير حق واتكلمت في عرضه. كان سهل جدا دلوقتي الملف مفتوح. اقول له معلش يا محمود حقك علي. ادي فلوسك وادي راسك ورجلك ابوسهم قال لي يا سيدي انا سامحت. كانت النتيجة ان الملف بتاع القضية اللي بيني وبينه ايه اللي حصل فيها؟ اتقطع خلاص اتمحى ما فيه من مظلمة اصلا. المظالم خلصت - [00:11:04](#)

من اسوأ انواع الملفات اللي هتتفتح يوم القيامة ملف المظلمة اللي بيكون بين اتنين كان سهل اوي في الدنيا يخلصوا الملف امسحوا اللي فيه فضلوا يأجلوا رد المظالم يأجلوا رد المظالم يؤجلوا رد المظالم. وفي لحظة من اللحظات ايه اللي حصل؟ واحد منهم مات. ملف القضية - [00:11:25](#)

ده بيتقفل ويتختم عليه وما يتفتحش غير لما الاتنين يقفوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة. عارفين مشكلتها ايه بقى؟ مشكلتها كان اليوم ده انا ما ينفعش اقول لك سامحني فانت تقول لي سامحتك. ما عادش الكلام ده. ما عدش ينفع اقول لك طب يا سيدي ادي الفلوس بتاعتك اهي سامحني. ما عدش فيه فلوس في القيامة - [00:11:45](#)

ما عدش ينفع اقول لك طب خلاص انا غلطان وحقك علي ما عدش الكلام ده ينفع النبي حسمها من كانت عنده لاختيه مظلمة من عرض او مال فليتحلل منه. الحق والملف لسة في ايدك مفتوح. الحق والقضية لسة الدوسيه بتاعها بين ايديك - [00:12:05](#)
قل له سامحني انا غلطان. ساعتها كل اللي في الملف القضية اللي في الملف بتتمسح بتتمحى. والملف بيتقطع خلاص ما عدناش نتكلم فيها تاني. ما هو انا اصل الحق بقى اللي في رقبتي انما انا لو كسلت وما عملتش كده بتكون النتيجة ان الملف بيتقفل ويوم القيامة لا عاد فيه فلوس ولا عاد فيه منصب ولا عاد فيه - [00:12:22](#)

سامحني المسألة دلوقتي مسألة حسنات وسيئات. طب اذا كان النبي بيتكلم على واحد وقع في عرض واحد الاتنين واقفين بين ايدين ربنا. مش النبي قال لنا كده يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. علشان وقع في عرضه علشان اغتابه - [00:12:42](#)

اومال المسألة لو متعلقة بما هو اعظم بالمال؟ لو متعلقة بما هو اعظم بالموت. يبقى الوضع ايه؟ الموقف ده اهو انا عمال افكر كده اقول سبحانه الله! يعني لو فيه مظلمة مع الراجل ده ملفها والقضية بتاعتها اتقفلت تعالوا بقى نفتحه يوم القيامة واحنا قدام ربنا. وده يخلينا احنا يا جماعة بالله عليكم - [00:13:02](#)

الا المظالم. اختتم معكم بالحديث دا هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث وان العبد لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجا يمسك الصحيفة بتاعته يلاقي فيها جبال حسنات صلاة وصيام وزكاة وحج وعبادة وطاعة كل حاجة حلوة. ولكن كانت مشكلته كانت في ملف - [00:13:22](#)

قديمة انساها. مشكلته ان كانت فيه قضايا زمان اتقفل ملفها. كانت بسبب المظالم. سيدنا النبي يقول فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه وحتى يهوي في جهنم. وبالتالي المواقف اللي زي دي ما تعديش علينا مرور القرآن. بل لازم تقف وتأخذ منها عظة وتأخذ - [00:13:42](#)

منها عبرة وتشوف ايه اللي هينفعك في حياتك من المواقف دي. وبكده تكون من الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى نور لها بصائرها فشايقة الامور صح. مشيت الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى عاتبهم بقوله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:14:02](#)

- [00:14:22](#)